

عراق جدير بالأطفال: لبناء مستقبل العراق

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

النشرة الفصلية - العدد الأول، 2010

في هذا العدد

- 2 • اليونيسف والحكومة العراقية تتفقان على إستراتيجية للحفاظ على حياة الأطفال وتحسينها في إطار البرنامج القطري المقبل للأعوام 2010-2011
- 2 • الإستراتيجية الوطنية للتعليم: الانتهاء من إعداد النموذج الافتراضي للالتحاق المدرسي
- 3 • اليونيسف والمجلس الثقافي البريطاني يطلقان مشروع تدريب المعلمين
- 3 • آلاف الأطفال يستفيدون من التدريب حول مخاطر الأسلحة
- 3 • دراسة حول العنف ضد الأطفال في العراق
- 4 • تدريب المسؤولين الحكوميين على إعداد التقارير حول حقوق الطفل
- 4 • الخدمات المجتمعية لحماية أطفال العراق
- 5 • اليوم العالمي للمياه
- 5 • توصيات للإستراتيجية الوطنية لمكافحة الجفاف
- 6 • إعداد مسودة الإستراتيجية الوطنية لصحة الأمومة والطفولة والصحة الإنجابية
- 6 • الجفاف يضر بتغذية الأطفال في 14 قضاء عراقي
- 7 • توجه حكومي لاستيراد المواد اللازمة لتدعيم دقيق القمح بالحديد وحامض الفوليك بهدف تحسين صحة الأطفال
- 8 • أسبوع وطني لتشجيع التلقيحات من خلال نشاطات المناصرة والحشد المجتمعي
- 8 • دورة تدريبية لتعزيز مهارات الاتصال لبلوغ التنمية الاجتماعية
- 9 • مساهمات تمويل برنامج اليونيسف في العراق لعام 2010
- 10 • لي حقوق... قصة دانية... يوم سعيد في حياتي





ومتعددة القطاعات في مناطق مستهدفة تعاني من هشاشة حادة في وضع الأطفال؛ تمكين الأطفال من المشاركة في عمليات صنع القرار التي تؤثر في حياتهم.

وحيث أن دورة البرنامج ستكون الأخيرة قبل الموعد النهائي العالمي لتحقيق الأهداف الألفية للتنمية (2015)، سيركز البرنامج الذي يستمر لأربعة أعوام بشكل كبير على تحقيق هذه الأهداف، والتي يعد جميعها أساسياً لبقاء وتنمية الأطفال.

الإستراتيجية الوطنية للتعليم :الانتهاء من إعداد النموذج الافتراضي للالتحاق المدرسي

واصلت اليونيسف، وبالتعاون مع اليونسكو والبنك الدولي، تقديم الدعم إلى الحكومة العراقية بغية وضع الإستراتيجية التربوية الوطنية. وخلال شهر شباط، تم عقد ورشتي عمل فنيين بتيسير من المعهد الدولي للتخطيط التربوي والذي تم التعاقد معه من قبل المنظمات الثلاث بهدف مراجعة وإعداد إطار لقطاع التربوي في العراق.

وقد شارك في الورشتين كبار المسؤولين الفنيين في وزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والتخطيط والتعاون الإنمائي والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وغيرهم. وفي نهاية الورشتين، تمت مراجعة تقرير تشخيصي لوضع التعليم الأساسي والعالي في العراق، كما تم الانتهاء من إعداد نموذج افتراضي لتوقعات نسب الالتحاق المدرسي في المستقبل. ويعتبر التقرير والنموذج من المكونات الأساسية لتحديد سبل تحسين إطار السياسات بهدف تحسين جودة التعليم المقدمة للأطفال والشباب في العراق. ومن المتوقع الانتهاء من إعداد الإستراتيجية والإطار بنهاية العام 2010.

اليونيسف والحكومة العراقية تتفقان على إستراتيجية للحفاظ على حياة الأطفال وتحسينها في إطار البرنامج القطري المقبل للأعوام 2011-2014

ضمن سلسلة المشاورات التي أجرتها اليونيسف مع الحكومة العراقية بشأن برنامجها القطري للأعوام (2011-2014)، عقد الطرفان اجتماعاً إستراتيجياً في كانون الثاني لتحديد المجالات التي سيركز عليها البرنامج القطري المقبل.

وقد حضر الاجتماع، الذي ترأسته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي وممثلين عن الوزارات المعنية بتقديم الخدمات الأساسية للأطفال ونساء العراق. وقد جاء هذا الاجتماع عقب مشاورات عقدت في الأشهر السابقة في ضوء إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة، لضمان شمول أولويات خطة التنمية الوطنية التي أعدتها الحكومة العراقية، وإستراتيجية خفض الفقر، والأولويات الإستراتيجية العالمية لليونيسف في البرنامج المقبل للمنظمة في العراق.

وسيركز برنامج التعاون القطري للأعوام 2011-2014 على حماية ومشاركة ورفاه الطفل بهدف تحقيق التنمية. وسيتم تحقيق ذلك من خلال الإجراءات التالية: وضع إستراتيجية وطنية شاملة للأطفال تتضمن تحديث السياسات في مجال القطاعات الخدمية الأساسية التي تؤثر في حياة الأطفال (التعليم، الصحة والتغذية، المياه والصرف الصحي، حماية الطفل)؛ إعداد خطط لتنمية الأطفال على مستوى المحافظات بحيث تستهدف الاستجابات الحكومية مختلف الاحتياجات ذات الأولوية للأطفال في كل محافظة؛ إعداد الموازنة المالية الصديقة للطفل على المستوى الوطني والمحافظات بهدف توجيه الاستثمارات الضرورية لضمان التطور الصحي لخمسة عشر مليون طفل عراقي طوال دورة حياة الطفل؛ المساهمة في بناء مدن صديقة للطفل وفق المعايير الدولية؛ دعم توفير الاستجابات الوطنية لتحسين إمكانات بقاء وتنمية الأطفال (أي من خلال التلقينات، وتدريب المعلمين)؛ توفير استجابات شاملة



والأسرة، المدارس والبيئات التعليمية، مؤسسات الرعاية والعدالة، مكان العمل، المجتمع. ومن المتوقع إنجاز التقرير النهائي في شهر تشرين الأول، حيث سيحتوي على دليل للخدمات الرسمية وغير الرسمية المقدمة حالياً إلى الأطفال والأسر بهدف اتخاذ إجراءات مدروسة ضرورية في ظل الإطار القانوني الحالي من أجل حماية الأطفال من العنف.

الآف من الأطفال يستفيدون من التدريب حول مخاطر الأسلحة
نظمت المجموعة الاستشارية لمكافحة الألغام واليونيسف خلال شهر كانون الثاني دورة تدريبية حول مخاطر الأسلحة الصغيرة للأطفال والشباب في العراق.

وقد استفاد من هذا التدريب الشباب ومعلمهم في 60 مدرسة في كل من محافظتي ديالى وكركوك، بالإضافة إلى كوادرات من المنظمات غير الحكومية العاملة في بغداد، البصرة، كركوك، ديالى. وسيقوم المشاركون في التدريب بنقل هذه المعلومات إلى أكثر من 12,000 من أفراد مجتمعاتهم حول المخاطر التي تشكلها الأسلحة على حياة الأطفال والشباب.

وتعد الإصابات الناجمة عن الأسلحة الصغيرة أمراً مقلقاً في العراق. وعلى الرغم من عدم توفر أرقام على المستوى الوطني، فقد سجلت دائرة صحة كركوك لوحدها 313 حالة وفاة و975 إصابة كان للأطفال والشباب منها النصيب الأكبر كنتيجة لإطلاق النار بصورة عرضية. ويزداد الوضع سوءاً مع انتشار ألعاب الأطفال على شكل مدسّات وأسلحة. وقد وقعت بالفعل عدة حوادث بالسابق نتيجة استبدال الأطفال لهذه الألعاب بأسلحة حقيقية دون معرفة خطورة ذلك.

اليونيسف والمجلس الثقافي البريطاني يطلقان مشروع تدريب المعلمين

في إطار الشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني، أطلقت اليونيسف مشروعاً ريادياً لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في العراق. ويهدف المشروع إلى وضع مجموعة من معايير الأداء في التعليم والإدارة المدرسية، وذلك بحسب أفضل التجارب العالمية، الأمر الذي سيساعد في تعزيز الخبرات التعليمية وتحسين النتائج التعليمية للأطفال العراقيين. كما سيهدف تدريب المعلمين إلى تعزيز المهارات القيادية والإدارية لمدرّاء المدارس، وخصوصاً في مجال توظيف نهج العمل الجماعي وتطوير الكادر المدرسي والتعليمي، بالإضافة إلى تعزيز قدرات المعلمين على تطوير أساليبهم التدريسية.

وفي المرحلة الأولى للمشروع، تم تدريب 34 معلم أقدم ومشرف 14 من الإناث، 20 من الذكور) من قضاء كويا في محافظة أربيل. ومن المتوقع أن يستفيد من المشروع ما يقرب من 2,900 معلم بالإضافة إلى 174,000 طالب في 290 مدرسة خلال العام 2010.

دراسة حول العنف ضد الأطفال في العراق

شرعت اليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفل، خلال شهر آذار، بإجراء دراسة حول آثار العنف على الأطفال. وستوفر الدراسة بيانات كمية ونوعية حول شيوع وأنواع العنف الذي يتعرض له الأطفال في العراق.

وسيتم جمع البيانات على أساس البيانات الخمس التي حددتها دراسة الأمم المتحدة العالمية حول العنف ضد الأطفال: المنزل



هذه الإستراتيجية، كتدريب الميسرين المجتمعيين على تقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للأطفال والأسر، خلال الأشهر القليلة القادمة.

عانت المؤسسات والأنظمة العراقية المعنية بالحماية الجسدية والاجتماعية والقانونية خلال السنوات السبع الماضية بصورة بالغة بل وتعرضت للتدمير الكامل في بعض الحالات، الأمر الذي يتطلب إعادة بنائها بشكل عاجل من أجل توفير بيئة قادرة على توفير الحماية للأطفال.

الخط الساخن لمساعدة الأطفال

تم تدريب الباحثين الاجتماعيين التابعين لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في إقليم كردستان على إنشاء خط ساخن لمساعدة الأطفال. وسيشكل هذا الخط منفذاً للأطفال وأولياء الأمور وأفراد المجتمع للاتصال والإبلاغ عن حالات الإساءة والاستغلال والعنف والإهمال، بالإضافة إلى تلقي المشورة من الخبراء حول كيفية الاستجابة لمثل هذه الأنواع من العنف.

وفي الوقت ذاته، سيتم إعداد دليل لخدمات حماية الأطفال التي توفرها الحكومة والمجتمع المدني بغية ضمان وجود مسارات تحويل واضحة حول قضايا حماية الأطفال وذلك عند البدء بتشغيل الخط في حزيران 2010.

حصول الأطفال الأكثر عرضة للأذى على خدمات المراكز الصديقة للطفل

لازال العديد من الأطفال النازحين في الداخل والأطفال شديدي الهشاشة في أنحاء العراق يتلقون خدمات حماية الطفولة الطارئة. وقد تم تدريب عشر لجان مجتمعية متخصصة في حماية الطفل على إدارة عشر مساحات صديقة للطفل. وتوفر هذه المساحات ملاذاً آمناً للأطفال للعب والمشاركة في الأنشطة الترفيهية التي من شأنها توفير فرص التعافي النفسي والاجتماعي من أحداث العنف والصراع التي مروا بها. ويستفيد حالياً أكثر من 1,000 طفل من خدمات هذه المراكز.

تدريب المسؤولين الحكوميين على إعداد التقارير حول حقوق الطفل

كجزء من الجهود التي تبذلها اليونيسف في مجال بناء المؤسسات، قامت المنظمة بتقديم الدعم إلى ممثلين عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة حقوق الإنسان للمشاركة في دورة إعداد التقارير حول حقوق الأطفال والتي عقدها المعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس. وقد اطلع المشاركون على عملية كتابة تقرير حقوق الطفل من قبل الدولة العضو، بما في ذلك إجراء المشاورات الوزارية المطلوبة من أجل جمع كافة المعلومات الضرورية التي يجب أن يتضمنها التقرير.

ويأتي هذا الدعم لمساعدة حكومة العراق على تقديم تقرير التقدم المحرز في مجال تطبيقها لاتفاقية حقوق الطفل إلى لجنة حقوق الطفل في جنيف في الربع الأخير من العام 2010، حيث يعد ذلك أحد الالتزامات المترتبة على كافة الدول الموقعة على هذه الاتفاقية. وكان آخر تقرير للتقدم المحرز في تطبيق المعاهدة قدمه العراق إلى اللجنة في العام 1998. وسيعمل التقرير كوثيقة توجيهية للعديد من الإجراءات التي يتوجب على الحكومة العراقية القيام بها من أجل حماية حقوق الأطفال في العراق بصورة فعالة كما هو منصوص عليه في معاهدة حقوق الطفل.

الخدمات المجتمعية لحماية أطفال العراق

الدعم النفسي والاجتماعي المقدم للأطفال المتضررين من الصراع قامت اليونيسف، بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بإعداد إستراتيجية التدخلات النفسية والاجتماعية الضرورية لمساعدة الأطفال المتضررين من الصراع والعنف الشديد في العراق خلال السنين الماضية. وفي النية إطلاق النشاطات التي تندرج ضمن



اليوم العالمي للمياه

بمناسبة اليوم العالمي للمياه في 22 آذار، اعتبرت اليونسيف المياه من القضايا ذات الأولوية التي ينبغي التركيز عليها خلال السنوات القادمة في العراق. ونتيجة لعقود من الحروب، والعنف، والعقوبات، وضعف الاستثمار في البنية التحتية، وسوء الإدارة، تضاءلت فرص حصول السكان على المياه المأمونة بصورة كبيرة. فعلى سبيل المثال، لا يحصل 24% أو حوالي ربع سكان العراق على المياه المأمونة. وفي المناطق الريفية، يعيش نصف السكان تقريباً بدون مياه نظيفة، حيث يلجأ 26% منهم إلى الأنهار والجداول للحصول على المياه. وحيث أن الملايين من العراقيين لا يحصلون على المياه المأمونة بكميات كافية، يتوجب على العراق إحراز تقدم ملموس إذا ما أراد تحقيق غاية هدف الألفية للتنمية والمتمثل في حصول 91% من السكان على المياه المأمونة بحلول العام 2015.

وحيث أن الأمم المتحدة تتولى قيادة قطاع المياه والصرف الصحي، قال ممثل اليونسيف السيد اسكندر خان "بالتعاون مع الحكومة العراقية، تقوم الأمم المتحدة بتقديم الدعم لإعادة تأهيل العشرات من محطات المياه، وتوفير المياه بشكل طارئ للعائلات الأكثر هشاشة في المناطق التي اضر بها الجفاف، وإطلاق حملات التوعية حول كيفية استخدام المياه والمحافظة عليها. إن هذه الأنشطة، بالإضافة إلى إعداد وتنفيذ إستراتيجية حول جاهزية الموارد المائية وإدارة الجفاف، ستضمن حصول مئات الآلاف من العراقيين، بما في ذلك النساء والأطفال الذين يشكلون الغالبية العظمى من السكان، إلى المياه المأمونة، مما يضمن مستقبلاً صحياً ومزدهراً للعراق".

ومع إطلاق إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة للأعوام 2011-2014، ستعمل اليونسيف على تعزيز التنسيق مع منظمات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى خلال السنوات القادمة بهدف تقديم الدعم إلى الحكومة في مجال توسيع تغطية إمدادات المياه والصرف الصحي، وإدارة الموارد المائية، وجودة المياه، وتقديم خدمات الصرف الصحي. وستواصل اليونسيف تقديم المساعدات الإنسانية المباشرة والتي كان من ضمنها توفير المياه المأمونة لأكثر من 500,000 شخص سنوياً خلال السنوات الثلاث الماضية، إلى السكان الذين يعانون من نقص حاد في المياه، وخصوصاً في المناطق الريفية. إن هذه الأنشطة، بالإضافة إلى الاستجابات المحلية المستهدفة التي توفر المياه المأمونة إلى مئات الآلاف من النساء

والأطفال، ستضمن حصولهم على مياه الشرب النظيفة، مما سيسرع في تحقيق العراق لغاية هدف الألفية للتنمية حول الحصول إلى المياه المأمونة بحلول العام 2015.

توصيات للإستراتيجية الوطنية لمكافحة الجفاف

عند ختام ورشة العمل التي عقدها اليونسيف واليونسكو حول الاستعداد والإدارة المتكاملة للجفاف في العراق في شباط، حث المسؤولون والخبراء من الحكومة العراقية الأمم المتحدة على اتخاذ المزيد من الإجراءات الاستباقية والمنسقة لمكافحة الجفاف.

وقد شارك في ورشة العمل كبار المسؤولين في عشر وزارات عراقية، وثلاثة مدن رئيسية، وخمسة مجالس محافظات، وأربعة جامعات، بالإضافة إلى منظمة غير حكومية. وهدفت الورشة إلى التحقق من الوضع الحالي لجهود التخطيط لمكافحة الجفاف والبحث في خيارات الإصلاح في هذا المجال. وقد اختلفت ورشة العمل بتقديم مجموعة من التوصيات لإصلاح نظام الاستجابة الحالي بغية المساعدة في التخفيف من حدة آثار الجفاف واتخاذ المزيد من الإجراءات المسبقة الرامية إلى التخفيف من والاستعداد للجفاف.

ومن بين أبرز التوصيات التي قدمت إلى الحكومة إعداد خطة طويلة الأمد للتخفيف من حدة آثار الجفاف والتي ستحدد الإستراتيجيات الاستباقية التي يمكن تطبيقها قبل وخلال وبعد حدوث الجفاف. كما أشارت التوصيات إلى الحاجة إلى تطوير النظام الوطني لمحطات الطقس ضمن نظام وطني شامل وفعال للإنذار المبكر والذي يمكن أن يوفر توقعات وبيانات أكثر دقة.

وتم تحديد الأمم المتحدة كشريك رئيسي في تنسيق الإطار الجديد ومساعدة الحكومة على المحافظة على الزخم في عملية التخطيط. كما تمت دعوة وكالات الأمم المتحدة لبناء القدرات المؤسسية في مجال التخطيط والأبحاث في مكافحة الجفاف، وتشجيع الإلتزام بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة باستخدام المياه، وتعزيز الشبكات الإقليمية والدولية حول أفضل الممارسات في مجال إدارة الجفاف.

وستقوم اليونسيف واليونسكو، بأنشطة التنسيق والمتابعة والاتصال بشأن هذه التوصيات.



في وزارة الصحة والجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات بتحديد 14 قضاء تأثرت فيها تغذية الأطفال بصورة حادة بفعل الجفاف المستمر الذي حل بالبلاد.

وسيم الاستفادة من النتائج التفصيلية للتقييمات، والتي ستصدر في بداية أيار، من قبل اليونيسف لتقديم الدعم التغذوي الضروري لأولئك الأطفال الأكثر تضرراً كجزء من استجاباتها المحلية لتسريع تحقيق الأهداف الألفية للتنمية. كما ستعمل اليونيسف مع الحكومة العراقية وغيرها من الأطراف الفاعلة بهدف ضمان تقديم الدعم التغذوي الإضافي للأطفال المتضررين.

وقد عانى العراق من جفاف شديد، وهو الثاني من نوعه خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث انحسر تساقط الأمطار للسنة الرابعة على التوالي.

وكانت اليونيسف قد قامت بالتنسيق والتخطيط وتقديم الدعم الفني والمالي لإجراء هذه التقييمات.

إعداد مسودة الإستراتيجية الوطنية لصحة الأمومة والطفولة والصحة الإنجابية

على مدار أربعة أيام من شهر آذار، قام مدراء البرامج الصحية في العراق من وزارتي الصحة في بغداد وإقليم كردستان، بالإضافة إلى جهات الاتصال الفنية من كل من اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الغذاء العالمي بعقد مناقشات فنية بهدف إعداد إستراتيجية وطنية لصحة الأمومة والطفولة.

وقد خرجت هذه الورشة، والتي تم تنظيمها وتسييرها من قبل منظمات الأمم المتحدة الأربع في أربيل، بمسودة للإستراتيجية الوطنية لصحة الأمومة والطفولة في العراق وخطة عمل لأبرز التدخلات التي سيتم اتخاذها من قبل السلطات الصحية في العراق وبدعم من الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن توفر هذه الإستراتيجية رؤية توجيهية جديدة حول خدمات صحة الأمومة والطفولة والصحة الإنجابية خلال السنوات الخمس القادمة بما ينسجم مع خطة التنمية الوطنية العراقية.

ولا يزال العراق يواجه تحديات في طريقه لتحقيق الهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية "خفض وفيات الأطفال" والهدف الخامس "تحسين صحة الأمومة" في العراق بحلول العام 2015. رغم ذلك، ومع تنفيذ هذه الإستراتيجية بالتزامن مع الجهود المنصبة في تنفيذ خطة التنمية الوطنية وإطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة واللتين تشددان على أهمية هذه الأهداف، فإن تحقيق هذه الأهداف لن يكون بعيد المنال.

ويبلغ المعدل الحالي لوفيات الأطفال دون الخامسة 41 لكل 1000 ولادة حية. وتضع النسبة المرتفعة لوفيات الأمهات (84 لكل 100,000 ولادة حية)، بالإضافة إلى ارتفاع معدل وفيات الرضع (35 لكل 1000 ولادة حية) العراق ضمن مجموعة الدول الثماني السنين والتي تشكل النسبة العظمى (97%) من وفيات الأمهات والأطفال حول العالم.

الجفاف يضر بالوضع الغذائي للأطفال في 14 قضاء عراقي

استناداً إلى مسوحات الأسرة التي أجريت في جميع أنحاء البلاد خلال الأشهر الثلاث الماضية، قامت اليونيسف ومعهد بحوث التغذية





والمحافظات والأقضية، بطرح مناقصات لاستيراد الحليب الطبي وكبسولات فيتامين (أ). وستضمن عملية طرح المناقصة توريد جميع الكميات المطلوبة بحيث يمكن تقديم خدمات المحافظة على الصحة في الوقت المناسب للأطفال.

توجه حكومي لاستيراد المواد اللازمة لتدعيم دقيق القمح بالحديد وحامض الفوليك بهدف تحسين صحة الأطفال

تكللت جهود المناصرة التي قامت بها اليونيسف بالتعاون مع وزارة الصحة بالنجاح باتخاذ الحكومة العراقية قراراً باستيراد المزيج الضروري لتدعيم دقيق القمح بالحديد وحامض الفوليك. وقد تم تكليف وزارة التجارة باستيراد قطع الغيار للأجهزة الخاصة بهذه العملية وشراء مغذيات جديدة لمطاحن جديدة ذات قدرات عالية، بالإضافة إلى مزيج الحديد وحامض الفوليك، حيث كانت اليونيسف تتولى هذه المهمة في السابق.

ويؤدي استعمال الدقيق المدعم بالحديد وحامض الفوليك إلى الحد من معدلات فقر الدم بشكل كبير، مما يعزز بشكل كبير من إمكانية تحقيق هدف الألفية للتنمية في القضاء على الفقر المدقع والجوع، كما يساهم في تعزيز صحة وتنمية العراقيين، وعلى وجه الخصوص النساء والأطفال.

وستواصل اليونيسف تقديم الدعم للحكومة من خلال إجراءات مراقبة الجودة، وضمان المنتج، بالإضافة إلى مراقبة مستويات الحديد وحامض الفوليك المضاف إلى الدقيق على مستوى السوق والأسر. كما ستواصل اليونيسف العمل مع الوزارات العراقية لإضافة مغذيات دقيقة وفيتامينات أخرى إلى الدقيق مما سيزيد من إمكانيات البقاء والتطور لأطفال ونساء العراق.

وتواصل اليونيسف جهودها في مجال المناصرة مع وزارة الصحة من أجل توسيع التزامها في توريد أملاح الإرواء الفموي والزنك و الحديد وحامض الفوليك ويودات البوتاسيوم والعمل على إنتاجها محلياً في مرحلة لاحقة. وتعتبر جميع هذه المواد هامة في الحد من معدلات وفيات الأطفال والأمهات. وقد أثمرت هذه الجهود في التوصل إلى اتفاق مبدئي مع الوزارة لإدراج هذه المتطلبات ضمن موازنة العام 2010.

وفي الوقت ذاته، بدأت الشركة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية (كيمياديا)، وهي المزود الرئيسي للأدوية في العراق من خلال شبكة توزيع تضم مستودعات متخصصة على المستوى المركزي





وقالت الدكتورة علياء حسين من دائرة الصحة العامة في بغداد "كان هذا التدريب هاماً جداً بالنسبة لنا من أجل تطوير معارفنا ومهاراتنا كي نصبح مناصرين مؤثرين. وأضافت " إن العراق يتجه نحو التنمية، وتوجد حاجة كبيرة لتطبيق عمليات وإستراتيجيات ومبادئ الاتصال بشكل منهجي من أجل إحداث التغيير الاجتماعي الإيجابي، وخصوصاً على المستوى المجتمعي.

وبناءً على التقييم الإيجابي من المشاركين في الدورة، طلبت وزارة الصحة من اليونيسف دعم تدريب عدد أكبر من المسؤولين في وزارة الصحة كي يكتسبوا المهارات في مجال إستراتيجيات الاتصال في العراق.

أسبوع وطني لتشجيع التلقيحات من خلال نشاطات المناصرة والحشد المجتمعي

تطلق منظمتا الصحة العالمية واليونيسف مبادرة جديدة بعنوان: أسبوع التلقيحات في الفترة 24-30 نيسان 2010. وفي إطار الاستعداد لهذا الأسبوع، تم إجراء مشاورات مع مختلف الأطراف الفاعلة، بما في ذلك الوزراء المعنيين بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات المجتمعية، ووسائل الإعلام ورجال الدين. وقد حضر الاجتماع عشرين ممثلاً عن وزارات التربية والبيئة والمرأة والداخلية والدفاع والتعليم العالي والزراعة والبلديات والأشغال العامة والعمل والشؤون الاجتماعية. وتطرق المشاركون إلى شبكة وقنوات الاتصال الواسعة بغية إعلام المواطنين حول أسبوع التلقيحات، بما في ذلك المدارس والجامعات والوزارات والشرطة ودور الدولة بالإضافة إلى رجال الدين والأئمة.

وقد تطرقت المشاورات إلى قضايا التلقيحات ذات الأولوية في كافة أنحاء العراق، حيث تم الانتهاء من وضع أهداف الأسبوع والاتفاق على الإستراتيجيات الرئيسية للتركيز على الاتصال الموجه في المحافظات ذات التغطية المتدنية، بما في ذلك الحشد المجتمعي والأنشطة الإعلامية والتوسع في خدمات التحصين في مراكز الرعاية الصحية الأولية. وهناك خطط لجعل أسبوع التطعيم مبادرة إقليمية سنوية، تهدف إلى إبراز أهمية وتشجيع التحصين عبر أنشطة المناصرة والتثقيف والاتصال.

دورة تدريبية لتعزيز مهارات الاتصال بهدف بلوغ التنمية الاجتماعية

بالتعاون مع مركز برامج الاتصال في كلية بلومبيرج للصحة العامة التابعة لجامعة جون هوبكنز نظمت اليونيسف دورة تدريبية بعنوان "أحدث التطورات في مجال الاتصال" في الجامعة الأمريكية ببيروت في شهر شباط. وتلقى المشاركون في الدورة من كبار مسؤولي البرامج الصحية من كافة أنحاء العراق على مدى 12 يوماً، تدريباً عملياً مبنياً على المشاركة الفعالة في مجالات التخطيط للحملات وتصميم البرامج، وإعداد الموازنات وتحليل الجمهور والمناصرة والعمل مع وسائل الإعلام وتغيير السلوك والمتابعة والتقييم.



مساهمات تمويل برنامج اليونسف في العراق لعام 2010

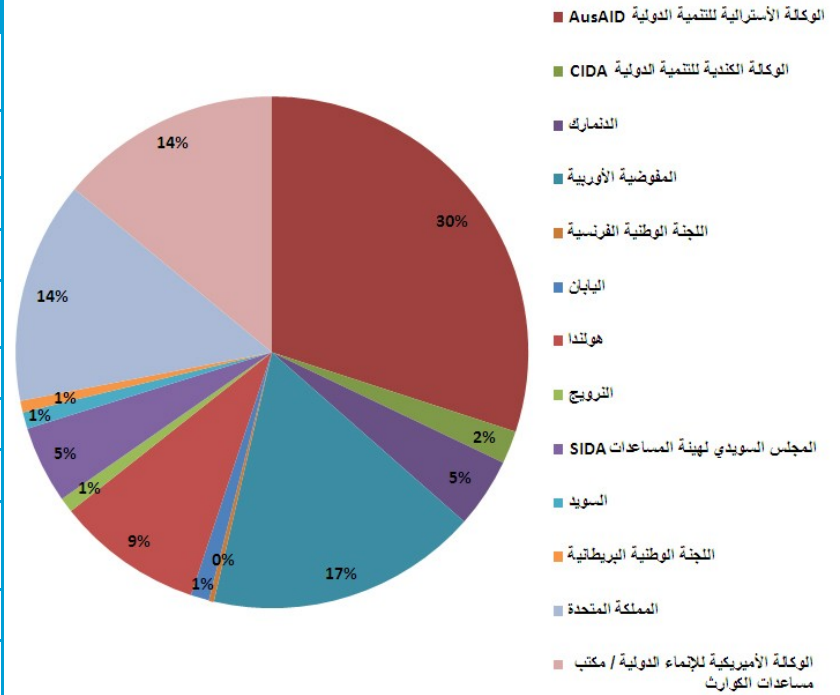
المساهمات الثنائية لعام 2010 (دولار أمريكي)

المجموع 2010	الجهة المساهمة
11,589,127.02	الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية
799,581.16	الوكالة الكندية للتنمية الدولية
1,702,719.70	الدنمارك
6,627,404.48	المفوضية الأوروبية
123,672.00	اللجنة الوطنية الفرنسية
445,285.09	اليابان
356949434.00	هولندا
363,886.51	النرويج
1,884,293.79	المجلس السويدي لهيئة المساعدات الخارجية
405,811.55	السويد
282,506.32	اللجنة الوطنية البريطانية
5,419,223.56	المملكة المتحدة
5,405,991.54	الوكالة الأمريكية للإغاثة الدولي/ مكتب مساعدات الكوارث الخارجية
38,618,997.06	المجموع

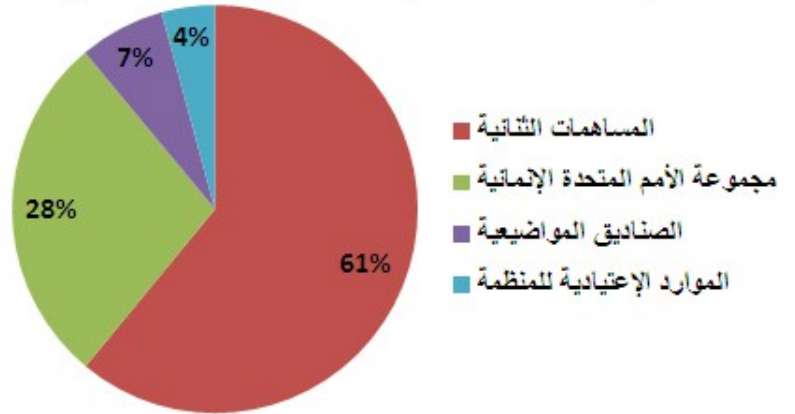
مجموع المساهمات لعام 2010 (دولار أمريكي)

38,618,997	المساهمات الثنائية
17,725,521	مجموعة الأمم المتحدة للتنمية/ صندوق الائتمان للعراق
4,307,810	الصناديق المواضيعية
2,682,300	الموارد الاعتيادية للمنظمة
63,334,628	المجموع

المساهمات الثنائية لعام 2010 (دولار امريكي)



مجموع المساهمات لعام 2010 (دولار امريكي)



ابنة عمي سرى حبيسة المنزل، فهي لا تذهب للمدرسة أو تلعب مع باقي الأطفال لأنها تعاني من العرج منذ ولادتها . وتمضي سرى يومها جالسة وحيدة، بينما تنتظر بأسى إلى المجلات وقصص الأطفال لأنها لا تستطيع القراءة والكتابة.

أخي علي عمره 12 عاماً، لكن يتوجب عليه الذهاب للعمل في ورشة نجارة بعد انتهاء وقت المدرسة. يشعر علي بالسعادة كونه يدخل الفرحة على قلب أمنا عندما يقدم لها الأجر الذي يكسبه، لكنه يفكر على الدوام بتترك المدرسة لأنه لا يستطيع أداء واجباته المدرسية والحصول على علامات جيدة.

جارتني فاطمة عمرها 7 سنوات، لكنها حزينة على الدوام. فعاتلتها فقيرة جدا وهي لا تستطيع شراء الحلوى أو الألعاب أو شراء ثياب جديدة.

جلسنا معاً وبدأنا نرسم . رسمنا صورة لأطفال سعداء خرجوا في نزهة مع آبائهم وأمهاتهم في منتزه جميل. وصورة أخرى لرجال ونساء يحيي بعضهم البعض على عتبة مسجد وباب كنيسة متجاوران . رسمنا مدرسة كبيرة فيها حديقة وطلاب يرتدون الزي المدرسي ويحملون حقائبهم. كما رسمنا رجل شرطة يقوم بمساعدة سيدة مسنة على عبور الطريق. ورسمنا أمماً تشعر بالسعادة مع أطفالها في محل للألعاب. رسمت زهراء سرى وهي جالسة في غرفة الصف وترفع اصبعها للإجابة على سؤال المعلمة. ورسم علي أطفالاً يلعبون كرة القدم، بينما رسمت أنا طيوراً تحلق في السماء وأشجاراً خضراء وأزهار.

قلت لهم: تخيلوا أنفسكم الآن تعيشون وسط هذه الرسومات. فضحكنا بصوت مرتفع... لقد كان ذلك يوماً سعيداً في حياتي.

دانية نديم، 14 سنة، في الصف الثاني متوسط ، بغداد



أدى التدهور في البنى التحتية والخدمات الأساسية وهيكلية الدعم المجتمعي في العراق بسبب سنوات الصراع والحروب الى انتهاك كبير في الحقوق الأساسية لمئات الألوف من الأطفال.

استجابة لهذه الظروف، نفذت اليونيسف عام 2009 مشروع "كتابات الأطفال" لمساعدة الأطفال في التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومنحهم الفرصة لزيادة فهمهم لحقوقهم والكتابة عنها.

وقد قامت منظمة البستان لثقافة الطفل، وهي احد المنظمات غير الحكومية الشريكة لليونسف، بتنفيذ المشروع مع أطفال من ثماني محافظات (بغداد، بابل، البصرة، أربيل، ذي قار، النجف، ديالى، الأنبار).

شارك في المشروع 30 طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين 12-17 سنة، من بينهم طلاب وأطفال تركوا الدراسة وأطفال عاملين وأطفال نازحين داخل بلادهم وإيتام وأطفال معاقين.

عبر الأطفال من خلال قصصهم عن أحلامهم بالحصول على حقوقهم في التعليم والمياه النظيفة والصرف الصحي والرعاية الصحية والحماية من الحرب والعنف والصراع المسلح وغيرها من الحقوق. كما تحدث الأطفال عن مدى احترام أو انتهاك هذه الحقوق في ضوء مجريات حياتهم اليومية.

قصة دانية...يوم سعيد في حياتي

عندما لم نجد شخصاً يستمع إلينا أو مكاناً نستطيع التحدث فيه بحرية عن مشاعرنا واحتياجاتنا وآمالنا، قررنا أن نحضر الأوراق والألوان ورسم ما نود قوله، أملين في يوم من الأيام، ان يشاهد شخصاً ما رسوماتنا وقراءة أفكارنا. هذه الصور ستفصح لهم عما يجول في قلوبنا وعقولنا.

أنا فتاة يتيمة. قتلت العصابات أبي السنة الماضية دون أي ذنب بينما كان في طريق عودته من عمله.

وقد اضطرت زهراء، أعز صديقة لي، إلى ترك المدرسة لأن أباه شخص حاد الطباع. فقد أخبرها أنها لم تعد صغيرة وأن عليها البقاء في المنزل لمساعدة أمها. لا يمكن لي أن أتخيل الذهاب إلى المدرسة بدون رفقة زهراء.



لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

جايا مرثي، اليونيسف-العراق jmurthy@unicef.org

بان الضائع، اليونيسف-العراق bdhavi@unicef.org